

تفسير السمرقندي

- @ 124 @ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان أبغض الحديث إليه الشعر ولم يتمثل بشيء من الشعر إلا ببیت أخي بني قيس بن طرفة .
- (ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً % ويأتيك بالأخبار من لم تزود) .
- فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول (ويأتيك بالأخبار من لم تزود بالأخبار) .
- فقال أبو بكر رضي الله عنه ليس هكذا يا رسول الله .
- فقال (لست بشاعر ولا ينبغي لي أن أتكلم بالشعر) .
- فإن قيل روي عنه أنه كان يتكلم بالشعر لأنه ذكر أنه قال .
- (أنا النبي لا كذب % أنا ابن عبد المطلب) .
- وذكر أنه عثر يوماً فدميت أصبعه فقال .
- (هل أنت إلا إصبع دميت % وفي كتاب الله ما لقيت) .
- وذكر أنه قال يوم الخندق .
- (بسم الله وبه هدينا % ولو عبدنا غيره شقينا) .
- قيل له هذه كلمات تكلم بها فصارت موافقة للشعر وليست بشعر .
- ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من كان مؤمناً لأن المؤمن هو الذي يقبل الإنذار .
- ويقال ! 2 2 ! يعني عاقلاً راغباً في الطاعة .
- قرأ نافع وابن عامر ^ لتنذر ^ بالتاء على معنى المخاطبة يقول لتنذر يا محمد .
- وقرأ الباقر والياء على معنى الخبر عنه يعني لينذر محمد صلى الله عليه وسلم .
- ويقال يعني لتنذر بالقرآن من كان مهتدياً في علم الله تعالى ! 2 2 ! يعني وجب العذاب !
- 2 2 ! يعني قوله ! 2 2 ! [الأعراف 18] ثم وعظهم ليعتبروا سورة يس 71 - 76 \$ ثم
- وعظهم ليعتبروا فقال ! 2 2 ! يعني أو لم ينظروا فيعتبروا فيما أنعم الله عز وجل عليهم .
- ! 2 ! يعني أنا خلقنا بقوتنا وبقدرتنا وبأمرنا ! 2 2 ! يعني الإبل والبقر والغنم
- ! 2 ! 2 ! يعني الأنعام .
- وقال قتادة يعني ما في بطونها ! 2 2 ! يعني سخرناها لهم فيحملون عليها ويسوقونها
- حيث شاؤوا فلا تمتنع منهم ! 2 2 ! في انتفاعهم وحوائجهم ! 2 2 ! من